صاحبه قط واخرج البزار بسند صحيح عن ابي هريرة رفعه ان المومن ينزل به الموت
ويعاين ما يعاين يود لو خرجت نفسه والله يحب لقاءه وان المومن تصعد روحه
الى السما فتاتيه ارواح المومنين فيستخبرونه عن معارفه من اهل الدنيا فاذا قال
تركت فلانا في الدنيا اعجبهم ذلك واذا قال ان فلانا قد مات قالوا ما جي به الينا
وقال ابن ابي اياس في تفسيره انبانا ابن المبارك ابن فضاله عن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد تلقى روحه ارواح المومنين فيقولون
له ما فعل فلان ما فعل فلان واذا قال مات قبلي قالوا ذهب به الى امه الهاويه
بيست الام وبيست المربية واخرج ابن ابي الدنيا عن سعيد بن جبير قال
اذا مات الميت استقبله ولده كما يستقبل الغايب واخرج ذكر عن ثابت
البناني قال بلغنا ان الميت اذا مات احتوشته اهله واقاربه الذين قد تقدموه
من الموتى فلهو افرح بهم وهم افرح به من المسافر اذا قدم الى اهله واخرج
ابن ابي شيبة في المصنف وابن ابي الدنيا عن عبيد بن عمير قال ان اهل القبور
ليتوكفون الميت كما يتلقى الراكب يسالونه فاذا سالوه ما فعل فلان ممن
مات يقول الم ياتكم فيقولون انا لله وانا اليه راجعون سلك به غير طريقنا
ذهب به الى امه الهاوية قال وذكر في الصحاح التوكف التوقع يقال ما زلت
اتوكفه حتى لقيته واخرج ابن ابي الدنيا عن صالح المري قال بلغني ان
الارواح تتلاقا عند الموت فتقول ارواح الموتى للروح التي تخرج اليهم كيف
كان ماواك وفي اي الجسد كنت في طيب ام خبيث واخرج عن عبيد ابن
عمير قال اذا مات الميت تلقته الارواح يستخبرونه كما يستخبر الراكب ما فعل
فلان وفلان قال الثعلبي من حديث ابي هريرة مثل ذلك وفي اخره حتى
انهم ليسالونه عن هر البيت وقال القرطبي وقد قيل في قوله صلى الله عليه وسلم

الارواح

الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف انه هذا
التلاقي وقيل تلاقي ارواح النيام والموتى واخرج احمد في الزهد وابن ابي
الدنيا عن عبيد ابن عمير قال لو اني ايس من لقي من مات من اهلي لالفاني
قد مت كمدا واخرج ابن عساكر من طريق ابي جعفر احمد بن سعيد الدارمي
قال سمعت الشندي قال سمعت عبد الرحمن ابن مهدي يقول لما اشتد
بسفيان المرض جزع جزعا شديدا فدخل عليه مرحوم ابن عبد العزيز فقال
يا ابا عبد الله ما هذا الجزع تقدم على رب عبدته ستين سنة صمت له صليت
له حججت له ارايتك لو كان لك عند رجل يد الين كنت تحب ان تلقاه حتى
يكافيك قال فسري عنه قال ابو جعفر حدثت بهذا الشندي ونحن مع
ابي نعيم فقال ابو نعيم لما اشتد بالحسن بن علي بن ابي طالب وجعه جزع
فدخل عليه رجل فقال يا ابا محمد ما هذا الجزع ما هو الا ان تفارق روحك
جسدك فتقدم على ابويك علي وفاطمة وعلى جديك النبي صلى الله عليه وسلم
وخديجة وعلى اعمامك حمزة وجعفر وعلى اخوالك القاسم والطيب ومطهر
وابراهيم وعلى خالاتك رقية وام كلثوم وزينب قال فسري عنه واخرج
ابو نعيم عن الليث بن سعد قال استشهد رجل من اهل الشام وكان ياتي الى ابيه
كل ليلة جمعة في المنام فيحدثه ويستانس به فغاب عنه جمعة ثم جاه في الجمعة
الاخرى فقال يا ابي لقد احزنتني وشق علي تخلفك فقال انما اشغلني
عنك ان الشهدا امروا ان يتلقوا عمر ابن عبد العزيز فتلقيناه وذلك عند
موت عمر ابن عبد العزيز واخرج البيهقي في شعب الايمان عن علي بن ابي طالب
قال خليلان مومنان وخليلان كافران فمات احد المومنين فبشر بالجنة فذكر
خليله فقال اللهم ان خليلي فلانا كان يامرني بطاعتك وطاعة رسولك ويامرني

Copyright © King Saud University